Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد الرازي ، وأبو علي الحسن بن علي العتري[1] .

هؤلاء هم الأعلام الذين أخذ الزجاجي عنهم وتخرَّج بهم ، ولا بدَّ من الإشارة إلى أنه كان منهم البصريون كما كان منهم الكوفيون ، وكان لذلك آثار ظهرت في آراء الزجاجي ومؤلفاته كما سنرى .

تلامذته :

وأما تلامذته فمنهم من أخذ عنه مباشرة ، ومنهم من انتفع بكتبه ، وقد كان يحب أن ينفع الله الناس بعمله فما يؤلف حتى يطَّهر أو يطوف ويدعو . وكان ممن أخذ عنه محمد بن سابقة النحويّ ، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي نصر ، وعبد الرحمن ابن عمر بن نصر ، وأحمد بن محمد بن سلامة (أو سلمة) الدمشقيُّون ، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد التميميّ الأنطاكيّ ، وهو الذي روى عنه كتابه (مختصر الزاهر)[2] ، وذكر ابن عساكر أن ممن حدّث عن الزجاجي أيضاً أبا يعقوب إسحاق بن أحمد الطائي[3] .

ونلاحظ أن أكثر تلامذة الزجاجي كانوا من دمشق ، ولعل سبب ذلك أنه أقام في دمشق أكثر مما أقام في غيرها ، وفيها حدَّث وأملى وألَّف . قال محقق كتاب الجمل : « ثم سكن دمشق وطبرية وأبلة فأملى وحدَّث ولا سيما بدمشق »[4] وقال القفطي : « وانتقل إلى الشام فأقام بحلب مدة ، ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها وصنَّف »[5] وكذلك ذكر ابن عساكر[6] والسيوطي[7] . وجاء في (إشارة

(١) تاريخ دمشق ٣٤٢/٩ .
(٢) فهرسة ابن خير ٣٤٣ .
(٣) ابن عساكر ٤٠٥/٢ .
(٤) مقدمة الجمل
(٥) الإنباه ١٦٠/٢ .
(٦) تاريخ دمشق ٤٣٢/٩ .
(٧) البغية ٢٩٧ .